



قبلة على الرأس وتهنئة بالعيد



في الطريق لأداء الصلاة



العديد من المواطنين والمقيمين حرصوا على أداء صلاة العيد

الأئمة أكدوا أن عيد الأضحى أيام فرحة وصلية للأرحام وإرضاء للوالدين وتوسيع على الأبناء

خطب العيد: تذكير بوسطية الإسلام وتحذير من كثرة الذنوب وتفشي الفواحش



أب يصطحب طفلة لأداء الصلاة



جموع المسلمين في الجهراء

عن المعاصي والسيئات، فإنما الاعمال قليلة والأيام قليلة وخيرنا من قدم لديناه وآخرته وعمل لما بعد الموت. وجاء في الخطبة الثانية الله أكبر الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر الله أكبر، أوصيكم بتقوى الله عز وجل وأحذركم من الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وأنكركم بأن الله أمرنا بامر في كتابه فقال: «إن الله ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً»، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. وأرض اللهم عن الصحابة والتابعين وعن خديجة الكبرى وفاطمة الزهراء وعن سبطي رسول الله وشباب أهل الجنة الحسن والحسين، والحمد لله رب العالمين.

إن هذه الأيام الطبية أيام ذكر وتكبير قال تعالى: (ولتكبروا الله على ما هداكم)، وهي أيام أكل وشرب وذكر لله، لا يجوز صيامها ومن صامها فو آثم. أحبتي، إننا في يوم فرحة سرور فيها يلتقي الأحياء ويدنو الإنسان من أحيائه وأقربائه، ولذا يستحب علينا أن نظهر البشر والسرور ونوسع على عيالنا ونتصافح فـ «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره» ويحرم على الإنسان أن يقطع إياه فوق ثلاث، فيرى أحدهما الآخر فينزوي ويعرض وخيرهما من يبدأ صاحبه بالسلام.

الخصوع والسذل لله تعالى بتلبية نداء الله وإهراق الدماء تقرباً لله تعالى. نعم إن الأضحية كما قال رسول الله ﷺ: «أربعة لا تجزئ من الأضاحي: العوراء البين عورها والمرضية البين مرضها، والعرجاء البين ظلعها، والكسيرة التي لا تنقي»، فهذه لا تجوز في الأضاحي. والأضاحي تسنن من النعم من الإبل والبقر والغنم، فهي من الإبل ذات الـ 5 سنوات والبقر سنتان والمعز سنة والضأن ستة أشهر على ما قاله بعض علمائنا، وهي في المنزل تجزئ عن الرجل وأهل بيته كما ذكر علماءنا، وعلى الجميع أن يلتزم بوقت الأضحية من بعد صلاة العيد إلى ما قبل غروب شمس آخر يوم من أيام التشريق. ولا بد أن نعلم أنه يستحب أن يقسم الأضحية ثلاثاً، ثلث لأهله وثلث للفقراء وثلث لأصحابه وجيرانه ونفسه. ويستحب أن يأكل منها. نعم يا عباد الله، فهذه الأضاحي ما هي إلا قربات لله، فطيّبوا بها نفساً، فحبيبتنا محمد ﷺ كان يبخار الأضحية والأفضل من الخراف، فاختر كشيئين أقرنين أحلح من ذبح أحدهما عن محمد وآل محمد، والآخر عن قراء أمته.

(إننا أعطيناك الكوثر، فصل لربك وأنحر، إن شانئك هو الأبتر). فإننا في هذا اليوم الفضيل العظيم، في هذا اليوم الجليل، يوم النحر، نعم إن هذا اليوم من أعظم الأيام عند الله سبحانه وتعالى، فقد قال الرسول ﷺ: «أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر». ففي يوم النحر يؤدي حجاج بيت الله ما بقي عليهم من مناسك بعد أن نزلوا من عرفات وبيتوا في مزدلفة، وفي هذا اليوم يتحلل الحرمون، وأما من لم يقسم الله له الحج فإن الله سن لنا سنة فعلها نبينا ﷺ لحجبي سنة آيينا إبراهيم ﷺ، فقال ﷺ: «إن أول عمل تقوم به في يومنا أن تصلني ثم ترجع وأنحر فمن فعل ما فعلنا فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو لحم أهده إلى أهله». إن الرسول يعلمنا ما نقوم به نحن في هذا اليوم الفضيل، عبر ذبح الأضحية التي فدى الله بها ولد إبراهيم ﷺ عندما أمره بذبحه ولكن الله كان يختبر إبراهيم كما اختبرنا الآن، قال تعالى: (لئن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم)، وهذا هو الأساس من هذا العمل وهو

من أدراغ النفس والجسد، وحذروا كل مقتدر والشباب منهم بوجه خاص من تأجيل أداء هذه الفريضة التي تشكل ركناً من أركان الإسلام، وحتم الأئمة خطبهم بالدعاء الذي شكل مشهداً متميزاً اختلطت فيه العبرات بين جموع المصلين مع التضرع لله عز وجل بأن يرفع الغمة عن أمة الإسلام، وأن ينصر المستضعفين في كل مكان. صلى العدان

بسنن العيد ومنها التجمل في اللباس وإبداء الفرح بهذه المناسبة الدينية التي شرعها الله عز وجل لعباده وهو أعلم بحالهم، وكذلك أداء صلاة العيد في مصليات في الخلاء، وخروج النساء لأداء صلاة العيد بحجابهن الشرعي بغير تطيب أو زينة، مؤكداً فضل المشي إلى المصلى مع مخالفة الطريق بين الذهاب والإياب اقتداء برسولنا الكريم، كما أكدوا على سنة التكبير والذكر، وكذلك التهنية بالعيد بين المسلمين لما لها من أثر طيب في النفوس.

دعوة جموع المسلمين إلى ضرورة نبذ الخلافات وأسباب الفرقة

لا تزال حال الأمة الإسلامية التي تعصف بها النوائب من كل صوب تحتل مساحة كبيرة في خطب الأئمة على المنابر، حتى في مناسبات الفرح والأعياد، فقد تناول عدد من المشايخ في خطبة صلاة العيد أمس ما يجري في عدة بلدان إسلامية من أحداث مأساوية، وحذروا فيها من أهوال الفتن، مستذكّرين أحاديث الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام حين قال «إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم»، وقوله ﷺ «أحذركم سبع فتن تكون من بعدي ثقيل كل واحدة من جهة». كما كرروا دعواتهم لجموع المسلمين إلى ضرورة نبذ الخلافات وأسباب الفرقة، مذكّرين بحرمة دم المسلم بغير القصاص العادل، والتي جاء فيها من الآيات والأحاديث الشيء الكثير بما يؤكد عظم هذا الذنب عند الله عز وجل. كما دعوا المسلمين المقتدرين إلى بذل المال للتخفيف من معاناة أخوانهم المستضعفين والمحتاجين في كل مكان، مشددين على أن لا يحتقر أحدنا شيئاً من المعروف كما أمرنا بذلك رسولنا الكريم، خاصة في ظل تزايد أعداد المنكوبين في عدة بلدان.

ويعد الانتهاء من الخطبة الثانية دعا الشيخ للمسلمين ثم قام بالسلم على الحضور وتبادل التهاني والتبريكات بحلول عيد الأضحى المبارك.

محمد هلال الخالدي



طفلتان حرصتا على أداء صلاة العيد



أب يعايد ابنه



أب يصطحب ابنه لأداء الصلاة